

انشقاق القمر.. ماذا يقول الدين والعلم حول صور مواقع التواصل؟



إعداد - محمد ثروت

انتشرت صور «انشقاق القمر»، خلال الساعات القليلة الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أثار الكثير من الجدل والنقاشات حول الظاهرة، التي كانت ولا تزال إحدى معجزات القرآن الكريم في سورة القمر، التي نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مطلع الدعوة بمكة. وفي تأكيد على أن انشقاق القمر كان ولا يزال معجزة إلهية، وقعت لتأكيد نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، قبل أكثر من 1400 عام، قال الله عز وجل في محكم التنزيل، في مطلع سورة القمر: «بسم الله الرحمن الرحيم» اقتربت الساعة وانشق القمر، وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر، وكذبوا واتبعوا أهواءهم، وكل أمر مستقر».. صدق الله العظيم.

وتمثلت معجزة انشقاق القمر واضحة جلية أمام أعين الناس، حيث سألوا رسول الله أن يريهم آية، تؤكد أنه نبي الله حقاً، فوعدت بأمر الله معجزة انشقاق القمر.

وفي تفسير القرطبي، سأل المشركون النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقولهم: «إن كنت صادقاً فاشقق لنا القمر فرقتين، فردّ عليهم الرسول بسؤالهم هل إذا حدث ذلك تؤمنون؟، فقالوا نعم، فتوجه النبي محمد إلى الله سبحانه وتعالى

وسأله هذه المعجزة، فانشق القمر فرقتين.
ومن حيث التفسير العلمي، وما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، حول صور منسوبة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، يظهر فيها انشقاق القمر، فقد أكد علماء أن هذه الصور قديمة، وليس لها أي صلة بمعجزة انشقاق القمر التي حدثت في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
وقالت وكالة «ناسا» الفضائية إن هذه الصور المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تم التقاطها في مايو 1969، بواسطة طاقم سفينة الفضاء «أبولو 10».
وأشارت إلى أن هذه الخطوط التي تظهر في صور سطح القمر، وأشار إليها البعض على أنها دليل على انشقاق القمر، هي في الأصل نتيجة للنشاط التكتوني.
ويرى بعض العلماء أن تلك الخطوط ربما تشكلت بعد أحداث تصادم كبيرة، بينما يعتقد البعض الآخر أن الخطوط تشكلت كمظهر سطح نتيجة بعض الأنشطة البركانية التي كانت على سطح القمر في السابق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024